المعاني الخفية لرموز "الإيموجي" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم: دراسة تحليلية وصفية للإيموجي المتاحة عبر الهواتف الذكية.

د. إلهام بوثلجي: أستاذة محاضرة "ب" جامعة البليدة 2

د. مالية مكيري: أستاذة محاضرة " أ" جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى إس تكش اف المعاني الخفية لبعض رموز الإيموجي التي يتم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم المجتمعات العربية بما فيها الجزائرية، معتمدين في ذلك على تقديم بعض النماذج الرموز التعبيرية المتاحة عبر تطبيقات "الأندرويد" في الهواتف الذكية، ومحاولة تقديم فرق بين دلالة الإيموجي التي قد يفهمها المستخدم وما قد تحمله في طياتها من مضامين خفية، قد تروج لقيم خفية يمكن مع تزايد إستخدامها سواء بوعي أو بدون وعي أن تشكل تهديدا على النسق القيمي للمجتمعات العربية بما فيها الجزائرية.

الكلمات مفتاحية: الرموز تعبيرية، إيموجي، مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، المعاني.

مقدمة:

كشف آخر تقرير صادر عن شركة "راكوتن فايبر" سنة 2020 عن أن ما يقارب 58 بالمئة من الجزائريين يفضلون "الايموجي" للتعبير عن مشاعرهم، وهذا حسب استطلاع للرأي قامت به الشركة لأكثر من 7000 مستخدم في الجزائر بمناسبة اليوم العالمي للرموز التعبيرية [1]، فيما أشار تقرير أخر إلى أن الجزائر تعتبر من بين خمس دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأكثر استخداما للإيموجي في التعليقات، إذ احتلت المرتبة الثانية بعد

[1] أحمد عليوة، نصف الجزائريين يفضلون ''الايموجي'' للتعبير عن مشاعرهم، تاريخ النشر: 25 جويلية 2020 عبر موقع: https://www.echoroukonline.com، تاريخ التصفح: 30-09-2022.

مصر [1]، وهو ما يكشف عن التزايد الملحوظ في استخدام لغة "الايموجي" وانتشار تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي لاسيما لدى فئة الشباب.

غير أن هذه الأخيرة بعكس ما تقدمه من معاني ظاهرة واستعمالات قد تبدو لأول مهلة مضحكة ومسلية إلا أن منها ما يروج لمعاني هادمة للقيم، وهو ما يطرح عدة تساؤلات عن المعاني الخفية التي تحملها هذه الرموز التعبيرية وأثرها على النسق القيمي للمجتمعات العربية بما فيها الجزائرية، وهو ما تسعى إلى رصده هذه الدراسة إذ يتلخص سؤالها الجوهري في : **ما هي المعاني الخفية التي تحملها رموز الإيموجي وما أثرها على النسق القيمي للفرد الجزائري؟**

أولا- الرموز التعبيرية "الايموجي"...الماهية والنشأة:

1. تعريف الايموجي:

يُعرف "الايموجي" بأنه تعبير ياباني مؤلف من كلمتين: «إي» وتعني صورة، و«موجي» وتعني حرفاً، وأول مصمم للإيموجي هو الياباني "شيغيتاكا كوريتا" الذي استلهم رسومه الأولى من الرموز التعبيرية للأحوال الجوية وتوقعاتها، كما استلهمها أيضاً من "المانغا" التي تعتبر رسوم كاريكاتورية هزلية ولها تاريخ عريق في اليابان تطور لاحقاً ليشمل مواضيع متنوعة أخرى.

ويشير الباحثون إلى أن الرموز التعبيرية هي نوع من أنواع اللغة غير اللفظية [2]، فرموز "الإيموجي" هي عبارة صور توضيحية رقمية شائعة يمكن أن تظهر في الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وتقوم هذه الرموز بعمل كبير للتأكيد على النغمة، وإدخال الفكاهة، وإعطاء الأفراد طريقة سريعة وفعالة لإضفاء بعض الألوان والشخصية إلى مساحات نصية أحادية اللون[3].

---

[1]. تعرف على أكثر الايموجي استخداما على فيسبوك في يومه العالمي، تاريخ النشر: 17 جويلية 2020، عبر موقع https://www.youm7.com
تاريخ الاطلاع: 30-09-2022.

[2]: أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي، استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية الايموجي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاسه على إدراك جودة الصداقة الافتراضية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، عدد 58، المجلد 4، 2021، ص 1814.

3. نفس المرجع السابق، ص 1815.

ويشير قاموس "أكسفورد" في تعريفه للرمز التعبيري بأنه:" صورة رقمية صغيرة أو رمز يستخدم للتعبير عن فكرة أو عاطفة في الاتصالات الإلكترونية"، إذ أن مصطلح emoji هو كلمة مستعارة من اليابانية، ويأتي من "صورة" + موجي "حرف، حرف".[1]

ويرى قاموس" أكسفورد" أن التشابه مع الكلمة الإنجليزية " emoticon" ساعد على تذكرها وزيادة استخدامها، على الرغم من أن التشابه هو في الواقع مصادفة تمامًا حيث أن "emoticon" تعني تعبير وجهي يتكون من أحرف لوحة المفاتيح...بدلاً من صورة منمقة يأتي من الكلمات الإنجليزية العاطفة والرمز.[2]

2. نشأة الرموز التعبيرية:

يتفق الباحثون على أن اللغة التصويرية والرموز التعبيرية لم تكن وليدة الحاضر، رغم ارتباطها بالتكنولوجيا ونسبها للمجتمع الياباني الذي تطورت فيه، إذ أن الرسم التعبيري قديم قدم الإنسانية، وهو من ميزات الحضارات المتعاقبة قبل اختراع الكتابة، لاسيما الحضارة المصرية التي عرفت باللغة " الهيروغليفية".

ولطالما ارتبطت اللغة منذ بداية البشرية بالتعابير والرسومات التي كان يستعملها الإنسان البدائي للتواصل عن طريق النقش والرسم على الحجر، لتتطور بعدها إلى إشارات وكلمات منطوقة وأخرى مكتوبة، غير أن التطور التكنولوجي الحاصل على مدار السنوات الأخيرة أعاد خاصية اللغة التعبيرية إلى الوجود عبر ما اصطلح عليه باسم" الإيموجي" التي أضحت واحدة من أهم لغات التواصل عبر الوسائط الجديدة وتنافس الكلمات والأصوات على حد سواء.

فاللغة الهيروغليفية التي تعتبر الأصل في الرموز التعبيرية يعود ظهورها إلى 3200-3300 قبل الميلاد، وكانت عبارة عن كتابات ورسومات موجودة على جدران المعابد والمقابر ومن خلالها تم تسجيل عدة أحداث تاريخية، واستوحت رموزها من البيئة المحيطة كالحيوانات والنباتات وأعضاء الإنسان والحيوان[3]، فكانت الطريقة المثلى للتعبير والتواصل عن طريق الرسومات والرموز[4].

1. A brief history of emoji, https://languages.oup.com/word-of-the-year/2015. vu le :22-09-2022.
2 . A brief history of emoji, op.cit.
3. عبد السلام غرابي، نعيمة برارديي، الرمز التصويري من الحقبة الهيروغليفية إلى عصر الايموجي: اختلاف اللغة أم انحدار التواصل، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد11، العدد1 ، مارس 2020، ص ص 331-351.
4. نفس المرجع السابق، ص ص 331-351.

نشأة الإيموجي:

فيما يخص نشأة الايموجي، يشير الباحثون إلى أن أول من ابتكر رمز الوجه المبتسم هو عالم الكمبيوتر "سكوت فالمان" Scott Fahlman الذي وضع علامة على موضوع عن منتدى على الانترنت على سبيل الدعابة "الرمز المبتسم سمايلي"، والذي أصبح رمزا تعبيريا مستعملا في العديد من المحادثات الإلكترونية[1].

وتفيد دراسات أخرى أن الوجه المبتسم اخترعه فنان أمريكي يدعى "هارفي روس بال" Harvry Ross Ball في سنة 1964، من أجل شركة تأمين حتى تضع هذا الوجه المبتسم على أزرار بمساعدة زبائنها لرفع معنوياتهم، وأصبح هذا الزر مثيرا للغاية في أمريكا وجميع أنحاء العالم.[2]

ويعتبر المصمم الياباني "شيغيتاكا كوريتا" أول من اخترع الرموز التعبيرية في عام 1999، والسبب الأساسي في اختراع الايموجي هو اللغة، حيث إن اللغة اليابانية ليست محددة أو واضحة مثل اللغة الإنجليزية، بل إن الكلمات تحمل معاني كثيرة، لذلك فكر المخترع الياباني في الإيموجي الذي يعبر عن المعنى المقصود وتوضيحه، خصوصاً بين الأشخاص التي تستخدم لغة مختلفة.[3]

في البداية أخذ مشغلو شبكات الهاتف النقال اليابانية هذه الإيموجيات من كوريتا سنة 2010م ومنذ ذاك التاريخ، بدأت بعض هذه الرموز تدرج في نظام «يونيكود» الأمريكي الموحد لأحرف الفهرسة على الشبكة، وتعتبر اليونيكود مؤسسة غامضةُ النشأة، ولا تحمل أية صفة رسمية، لكنها اكتسبت إجماعاً عالمياً شعبياً تلقائياً، حيث تبنت قراراتها جميع شركات أجهزة الاتصالات، ويقول مارك دايفس، أحد المؤسسين، إن هذه المنظمة شفافة وتضم مديرين من عمالقة التكنولوجيا مثل «أبل» و«غوغل» و«فيسبوك» وغيرها، إذ تضع اليونيكود الفكرة والتصميم العام للإيموجي، أما التفاصيل كاللون وبعض الخطوط الثانوية فهي تختلف بين

---

1. نفس المرجع السابق، ص 341.

2. بريمي عبد الله، سيميائيات الأنساق البصرية في عصر الانترنت: رموز الايموجي هل هي صيحة عابرة أم انساق كتابة جديدة؟، مجلة سيميائيات، المجلد 16، العدد02، سبتمبر 2020، ص ص،38-55.

3. تسنيم صعابنة، اخترعها ياباني عام 1999 وكتب بها كتاباً وصنع لها فيلماً... هل تصبح الايموجي لغة في المستقبل؟، تاريخ النشر: 21 جويلية 2021، https://arabicpost.net/opinions، تاريخ التصفح :22-09-2022.

جهاز وآخر، فإذا أرسلت قلباً أصفر من جهاز «آيفون» مثلاً، يظهر على «أندرويد» الطرف الآخر بشكل قلب وردي مع بعض الاختلاف.

وفي عام 2015 قام قاموس "أكسفورد" الشهير باختيار الرمز الذي يطلق عليه وجه دموع الفرح كأشهر كلمة للعام، ويعتبر الباحثون أن عام 2015 هو عام الذروة في استخدام الايموجي، حيث شهد العالم أعلى معدلات استخدام الرموز التعبيرية إذ من الصعب إيجاد أي مراسلة في وسائل التواصل الاجتماعي دون وجود ركز تعبيري[1].

ويتفق الباحثون على أن الرموز التعبيرية "الإيموجي" التي ظهرت أول مرة في اليابان خلال الستينيات من القرن الماضي، تطورت بشكل لافت وسريع لتغزو العالم وتصبح مع انتشار الهواتف الذكية أكثر استعمالا من الكلمات والأصوات، حيث اختار معجم" أوكسفورد" سنة 2015 رمز "الوجه بدموع الفرح" ككلمة السنة الأكثر استخداما [2]، في حين وصل عدد الرموز التعبيرية "الإيموجي" سنة 2022 حوالي 2666 رمز تُعتمد عالميا في لوحة مفاتيح الهاتف وسيرتفع إلى 3500 مطلع سنة 2023[3].

في المقابل تشير دراسة إلى أن الرمز التعبيري يعد من أبرز أشكال اختزال اللغة سواء في العصور القديمة أو الحديثة، فاللغة الهيروغليفية "المصرية القديمة" التي كانت تستخدم كتابة رمزية وحروفًا تصويرية تشبه في فكرتها "الايموجي Emojis" –، التي ظهرت متزامنة مع الإيقاع المتسارع لعصر التكنولوجيا والمعلومات، فهي تختزل الكثير من اللغة، وتسرع الاتصال باستخدام مجموعة من الرموز والعلامات المعبرة عن العواطف والمشاعر والممارسات في منظومة تعبيرية متكاملة، وتشكل مفارقة بوصفها عودة إلى عصر ما قبل اللغة، بتفعيل الرموز والتخلص من الكتابة المجردة[4].

---

1. فيصل العنزي، واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية، دراسة استشرافية بجامعة الملك سعود2020، ص 14.
2. شادي عبد الحافظ، علم الايموجي... لماذا أصبح الاستغناء عنها مستحيلا، نشر بموقع الجزيرة: 19ماي 2019 https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/science، تاريخ الاطلاع : 20 سبتمبر 2022.
3. أمين نجيب، أهي عودة إلى ما قبل اللغة؟ الايموجي والتواصل بواسطة الرموز، مجلة القافلة، العدد 01، مجلد 65، 2016، متاح عبر الموقع: https://qafilah.com/ar، تاريخ التصفح: 13-09-2022.
4. استخدام الرموز التعبيرية كوسيط اتصالي، مركز القرار للدراسات الإعلامية، تاريخ النشر: 14 جوان 2021 عبر موقع: https://alqarar.sa، تاريخ التصفح: 22-09-2022.

3. خصائص الايموجي، وظائفها، أهم إيجابياتها وسلبياتها:

1.3- خصائص الرموز التعبيرية وأهم أنواعها[1]:

تتميز الرموز التعبيرية بعدد من الخصائص الأمر من بينها :

-تجسيد المعاني والأفكار والمشاعر.

-تؤكد المعنى وتقوي الرسالة.

-تضفي سمات وملامح تعبيرية على النص.

- تتجاوز المعنى اللغوي المباشر.

وهناك عدة أنواع من الرموز التعبيرية المتداولة عبر تطبيقات الأندرويد يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1- رموز تعبيرية ذات الوجوه المتعددة الملامح منها:

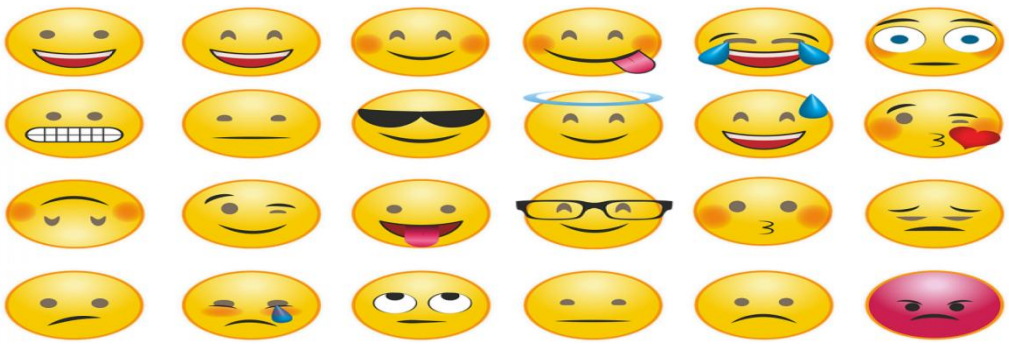

الشكل رقم 01: نموذج لإيموجي ذات الوجوه المتعددة الملامح

Source : https://www.independentarabia.com

2- رموز سفر وأماكن منها:

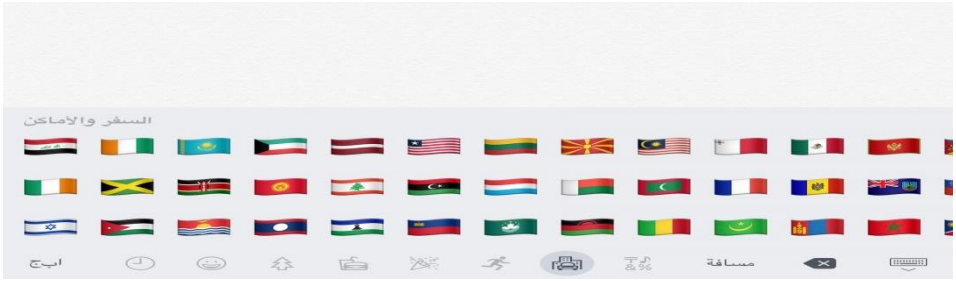

الشكل رقم 02: نموذج لإيموجي السفر والأماكن.

[1]: خديجة زيتوني، أثر استخدام الرموز التعبيرية في شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة - الفيس بوك أنموذجا _ -دراسة على عينة من شباب مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ص ص33-34.

Source : https://www.itechnopro.com

3- رموز الطبيعة والحيوانات مثل الشكل التالي:

الشكل رقم 03: نموذج لإيموجي الطبيعة والحيوانات

Source : https://www.alqiyady.com

4- رموز ذات النشاطات المختلفة منها:

الشكل رقم 04: إيموجي لنشاطات مختلفة.

Source : https://extra.globo.com

كما أن هناك رموز تعبيرية ساكنة وأخرى متحركة عبر مختلف التطبيقات قد يشترك بعضها في شكل وتختلف في أشكال أخرى.

2.3- مزايا وسلبيات استخدام الايموجي[1]:

❖ **مزايا وإيجابيات إستخدام الإيموجي:** تتلخص في:

1- دمج الرسالة مع الصور يمنح نوعا من اللطف.

2- الايموجي يوفر درجة عالية من الخيال.

3- تكسر حاجز الملل في المحادثات الإلكترونية.

4- تعدل الجو العام من المحادثة وتخفف من إيقاع اللغة الرسمية.

5- تساعد على التعبير عن الآراء في أقصر طريقة ممكنة.

7- توفير المساحة.

8- التعبير عن الشعور .

9- إختصار الكثير من الكلام في تعبير واحد.

❖ **سلبيات استخدام الايموجي: يمكن حصرها في:**

1- صعوبة تحديد المشاعر أو انفعالات الشخص، فالرمز قد يكون سب لاستنتاج العديد من المعاني المختلفة.

2- اختلاف معنى الرمز وتصميمه من منصة لأخرى .

3- اختلاف تفسيرها وقبولها باختلاف نوع الجنس.

4- الهروب من المحادثة وإنهاؤها

5- ضياع اللغة فقد تكون سببا في التأثير على اللغة وخاصة لغة الأطفال.

3-3- وظائف الرموز التعبيرية:

تكشف تقارير رقمية أن نحو 92% من مرتادي وسائط التواصل الاجتماعي يستخدمون الايموجي للتواصل ويعتمدون كلّ يوم على أكثر من 6 مليارات من هذه الرّسوم المُبسَّطة في أحاديثهم، ووفق تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، فليس من المبالغة في شيء أن نُقِرّ بأن

[1]: أحمد عبد الكافي عبد الفتاح الكافي، إستخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية "الإيموجي" بمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وإنعكاسه على إدراك جودة الصداقة الإفتراضية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مصر، ص 1815، العدد 58، المجلد4، جيويلية2021،

تلك "الاسمايلات" البريئة لم تعُد لعب أطفال، بل صارت بحقٍّ نسقاً تعبيرياً عتيداً يزاحم حتى اللغة الإنجليزية على سعة الانتشار [1].

على أساس ذلك فإن للإيموجي عدة وظائف لخصها الباحث "Marcel Danesi" فيما يلي[2]:

- **الوظيفة الفطرية:** فالخطاب هو استخدام اللغة لأسباب اجتماعية ونفسية – عاطفية، وعادة ما يكشف بكثير عن مجموع الأجزاء التي هو مصنوع، فالرموز قبل أن تمثل مجموعة من الأنظمة والمعتقدات والأيديولوجيات ووجهات النظر العالمية، فهي تقدم رؤى حول كيفية استخلاص الأشخاص المعنى من التفاعلات، ومن خلال دراسة وظائف الخطاب واستخدامات الرموز التعبيرية في نص محدد الرسائل، يمكننا تخمين ما تضيفه إلى التبادلات الرقمية الشائعة.

فاستخدام هذه الرموز يشكل نسخة بصرية من حديث صغير "Small Talk" "" ويستعمل عادة لإنشاء اتصال اجتماعي وللحفاظ خطوط الاتصال مفتوحة وممتعة، وهذه الجوانب المشتركة في الخطاب قد تمت دراستها لأول مرة من قبل عالم الأنثروبولوجيا برونيسلاف مالينوفسكي1923، الذي صاغ مصطلح " "Phatic " لوصف التحدث كمهارة اجتماعية.

- **الوظيفة الانتباهية** : أظهر تحليل مفصّل للرسائل النصية التي يوظفها مستعملو رموز الايموجي في تواصلاتهم اليومية، وجود ثلاث وظائف انتباهية أكثر شيوعا وهي:[3]
- **الكلمة الافتتاحية:** وهنا يتم استعمال الابتسامة أو رموز الايموجي المماثلة بدلا من التحية حرفيا "سلام " أو "Hi" " مما يتيح للمرسل أن يقدم حرفيًا وجهًا إيجابيًا وبالتالي يشبع الرسالة بنبرة أو مزاج مرحٍ، إذ تمّ تصميم رموز الايموجي التعبيرية هذه لتعزيز أو الحفاظ على الروابط الودية بين المتحاورين، وحتى ولو افترضنا ان الرسالة قد تحمل معنى سلبيا.
- **الكلمة الختامية** : عادة ما تنتهي رسالة سريعة، مثل رسالة نصية ما أو تغريدة بشكل مفاجئ، وبالتالي فقد يكون هناك ثمّة خطر أو احتمال يتبدّى في فهم المتلقي أن المرسِل قد رفضه أو أراد التخلص منه، وعادة ما يتم استخدام الوجه المبتسم مرة أخرى بوصفه "وداعا"

---

1. هل نتعلم لغة الايموجي ونحرق كتب النحو. تاريخ النشر: 19-11-2020، https://www.trtarabi.com/، تاريخ التصفح: 22-09-2022.

2. Marcel Danesi. The Semiotics of Emoji: The Rise of Visual Language in the Age of the Internet, PUBLISHER, Bloomsbury Publishing, The Continuum International Publishing Group, 2017, pp18-28.
3.ibid,p 19.

في الرسالة، مما يسمح للمرسل بالتخفيف من خطر نقل أي شعور ضمني بالرفض تجاه المتلقي، مع التأكيد على الرابطة الودّية الموجودة بين المتحاورين .

- **تجنب الصمت:** عادة في المحادثات وجها لوجه، يميل الكثير من الناس إلى تفسير لحظات الصمت على أنها غير مريحة أو محرجة. لذا، فإن الحل الخطابي المعتاد هو ملء "فجوات الصمت" بتعبيرات لا معنى لها مثلا:" الطقس حقاً يتغير، أليس كذلك؟ "أو "الوقت يطير حقًا هذه الأيام" وما إلى ذلك، ففي الرسائل المكتوبة، ما يعادل فجوات الصمت يحدث عندما يتوقع المتلقي مزيدًا من المعلومات حول شيء ما، بينما يرغب المرسل في تجنبه عن طريق وضع الرموز التعبيرية في مثل هذا المحتوى، فإن القصد من ذلك هو مواجهة عدم الراحة الذي قد يحدث بين المتحاورين.

ثانيا– الايموجي...المعاني الخفية وأثرها على النسق القيمي الجزائري:

1. معاني الايموجي الأكثر تداولا عبر منصات التواصل الإجتماعي:

يرى عالم اللغة السويسيري "شارل بارلي" بأن الأقوال في اللغة تتكون من عنصرين: الأول هو "محتوى اقتراحي" أو المقيل وهو كل ما قيل في الملفوظ ومعناه ومحتواه أي البعد المنطقي لأقوالنا الذي يمكن تحليله وفقا لشروط الحقيقة، أما العنصر الثاني فيتلخص في تعيين طريقة القول أو موقف المتكلم من مضمون قوله وهو ما يطلق عليه بالنمذجة، أي أن أق والنا لها معنى فقط لأننا نضع ذاتيتنا على التمثلات المنطقية وهي كل ما يتعلق بالجسد والعاطفة، وكل ما لا تحكمه القواعد المنطقية التي تتجلى في أشكال مختلفة، لغوية أو غير لغوية، غير أن الايموجي لا تعتمد على شروط الحقيقة، فمن المستحيل الحكم على الرمز من حيث "الصواب" أو "الكذب" لأنه لا يمثل شيئا بطريقة منطقية مثل الاقتراح، ولكنه يعمل على إظهار عاطفة المتحدث في الآن، فالتعبيرات هي في الواقع إيماءة كتابية تأتي لتفسير الاقتراح الذي يصاحب الخطاب[1].

وفي هذا الإطار تذهب العديد من الدراسات إلى أن "الايموجي" يعبر عن مشاعر لها علاقة بالمحتويات المكتوبة التي تمت رقمنتها مع التطور التكنولوجي، إلا أنه وبالرغم من وضوح بعض معانيها والتي تم إدراجها في موقع "إينيكود" فقد أصبحت بمثابة لغة عالمية، إذ

1.حسن حبيبي، الإعلام الجديد وديناميةاللغة: الايموجي أو لغة المشاعر الحديثة نموذجا، مجلة منارات، العدد الأول، ديسمبر2017، كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، ص ص57-74.

يرى الدكتور "أوين تشيرشيس" عالم النفس الذي درس استخدامات وتأثير الايموجي، بأن ردة الفعل الشعورية الصادرة عن "الإيموجي" هي نفسها وكأنها صادرة عن وجه إنسان حقيقي، ويشرح أنه مع الوقت، تعتاد عقولنا على إدراك الرمز، سعيداً كان أو حزيناً، ونكتسب القدرة على الشعور بالعاطفة نفسها[1].

ويظن العديد من مستخدمي الرسومات التعبيرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وشاشات الهواتف الذكية بأنهم يفهمون معاني الايموجي التي يتداولونها، إلا أن عديد الدراسات تكشف أن المعاني ليست هي التي يتداولها مستخدمو الهواتف، فقد أثبت استطلاع حديث في بريطانيا أن معظم هذه الرسومات مربكة، وأن نسبة الواحد إلى خمسة فقط هي التي تحدد عدد الذين لهم القدرة على التفسير بطريقة سليمة، إذ يستخدم 82% من البريطانيين الرسومات التعبيرية في الرسائل بانتظام في حين أن 44% منهم قد استخدموها لتوضيح معاني رسائلهم فعلياً. وعندما تم طلب التفرقة بين 20 من أكثر الرسومات التعبيرية إرباكاً، فإن 19% فقط نجحوا في الاختبار، تماشياً مع التعاريف الدولية المعتمدة لهذه الـ"إيموجيات " وحوالي 44% منهم غير قادرين البتة على تحديد أي من هذه التعابير بدقة[2].

ويشير تقرير رقمي نشره موقع "عالمك الرقمي بلغتك" إلى أن أغلب الرموز التعبيرية المتداولة بين الناس تفهم بطريقة خاطئة وتستخدم على عكس معناها، وعلى سبيل المثال لا الحصر نقدم معاني لمجموعة من "الايموجي" المتداولة[3]:

بعض الرموز التعبيرية الإيموجي	المعنى والدلالة
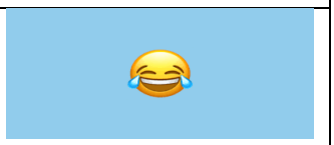	أحيانا يستخدم الأشخاص هذا الرمز أدناه على أنه خاص بالبكاء في حين أنه يعني شدة الضحك لدرجة البكاء.
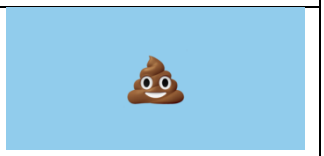	كومة من البراز يعتقد الكثير أنه شوكولاطة وا ايس كريم بالشوكلاطه، ولكنه إيموجي يشبه كومة من البراز، ويتم تزيينها بإبتسامة ودودة ولطيفة، تستخدم للتعبير عن الإستياء.

1. أمين نجيب، أهي عودة إلى ما قبل اللغة؟ الايموجي والتواصل بواسطة الرموز، مرجع سبق ذكره.
2. عماد البليك، هل أنت متأكد من معاني الـ"ايموجي "Emoji التي ترسلها؟ تاريخ النشر: 15 نوفمبر 2016 عبر موقع https://www.alarabiya.net/technology ، تاريخ التصفح: 30-09-2022.
3. تعرف على المعاني الحقيقية لـ" الايموجي" 2021، تاريخ النشر: 25 يونيو 2021 عبر موقع: https://raqamitv.com/، تاريخ التصفح: 30-09-2022.

	إيموجي وجه الشيطان ويعتقد البعض أنه يعبر عن الشخص الشرير، ولكنه يعبر عن الشعور بالغضب الشديد.
	ايموجي الوجه المبتسم مع نقطة العرق يدل على الأوقات التي تعتقد فيها أن شيئا ما سينتهي على مايرام، لكنك مازلت متوترا بعض الشيء حيال ذلك.
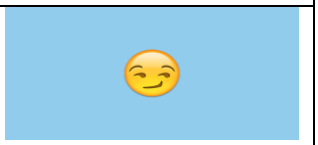	يستخدم في الغالب للمغازلة هذا الرمز التعبيري أدناه يمكن أن يشير للسخرية، لكنه يستخدم للمغازلة
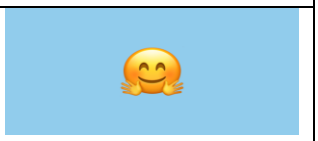	المعنى الفعلي لهذا " الايموجي" هو الرغبة في العناق، ويستخدم مثلا عندما يشاركك شخص ما الأخبار الجيدة.

جدول رقم01: بعض نماذج "الإيموجي" من تجميع الباحث.

هذه بعض الأمثلة عن الرموز التعبيرية المتداولة عبر تطبيقات الهواتف الذكية والمعاني الحقيقية لها مع ما يظنه المستخدمون عند تداولهم لها، إلا أن عديد الدراسات تكشف أن المعاني ليست هي التي يتداولها مستخدميها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وشاشات الهواتف الذكية، فقد وجد باحثون أن واحداً من بين كل خمسة أشخاص فقط لهم الخبرة الكافية بالـ"إيموجي"، وهو ما تؤكده دراسة أجريت سنة 2016 حول سوء الفهم الذي يمكن أن يحدث عندما يستخدم الناس الرموز التعبيرية حيث يبدو أن معظم الإلتباس في الفهم ينشأ مع الرموز التعبيرية للإيموجي المستخدم وهذا أمر منطقي فحتى في الحياة الواقعية يحدث ذلك إذ أن الإبتسامة المبهجة لشخص ما قد تعتبر إبتسامة ساخرة لشخص أخر، وبالمثل الرموز التعبيرية[1].

ضمن السياق ذاته أثبت استطلاع حديث أجري في بريطانيا أن معظم هذه أن نسبة الواحد إلى خمسة فقط من الأفراد من لهم القدرة على تفسير معاني تلك الرموز التعبيرية المستخدمة في التواصل الإلكتروني عبر تطبيقات الأنترنيت بطريقة سليمة، إذ يستخدم 82% من البريطانيين الرسومات التعبيرية في الرسائل بانتظام في حين أن 44% منهم قد استخدموها لتوضيح معاني رسائلهم فعلياً، وعندما تم طلب التفرقة بين 20 من أكثر الرسومات التعبيرية

[1]: معاني الإيموجي الحقيقة 2021، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://raqamitv.com، تاريخ النشر 25 جوان 2021، تاريخ التصفح: 10 أكتوبر 2022.

إرباكاً، فإن 19% فقط نجحوا في الاختبار، تماشياً مع التعاريف الدولية المعتمدة لهذه الـ"إيموجيات " وحوالي 44% منهم غير قادرين البتة على تحديد أي من هذه التعابير بدقة[1].

غير أن الإشكال الذي يطرح مع ارتفاع عدد "الايموجي" المتاحة عبر أجهزة "الأندرويد" كل سنة، هو تداول بعض الرموز التي لا تمت للمجتمعات العربية والمسلمة بصلة، كما تستهدف زرع أفكار ومعتقدات دخيلة عن المجتمع، وهو ما سوف نحاول إستخلاصه في العنصر الموالي.

2- المعاني الخفية للإيموجي: دراسة في بعض النماذج:

مع تزايد عدد الرموز التعبيرية المتداولة عبر العالم ووصوله نسبة 92 بالمئة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2021، حسب ما نشرته مؤسسة Unicode Consortium فبات من الجلي أن لها تأثيرا على المجتمعات لما أحدثته من تغييرات في نمط الاتصال واللغة المكتوبة[2].

وحسب إطلاعنا لبعض رموز الإيموجي المتاحة عبر تطبيقات الأندرويد في الهواتف الذكية وقع إختيارنا على بعض نماذج "الإيموجي" التي فيها مساس بالنسق القيمي للمجتمعات العربية بما فيها الجزائرية الموضحة في الشكل التالي:

أولا- الرموز التعبيرية التي توحي بالمثلية منها تلك التي أطلقتها شركة "آبل" وتضمنت:

1- ***رمزا لرجل "حامل"*** وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 05: إيموجي رجل حامل

1. عماد البليك، هل أنت متأكد من معاني الـ"ايموجي "Emoji التي ترسلها؟ نشر بتاريخ: 15 نوفمبر 2016 عبر موقع https://www.alarabiya.net/technology ، تاريخ الزيارة: 30-09-2022.

2. فيديل سبتي، إيموجي لغة عالمية تختصر الكلمات لنقل الأفكار والأحاسيس، نشر بتاريخ 10 أوت 2022، عبر موقع https://www.independentarabia.com/، تاريخ الاطلاع: 30-09-2022.

Source: Emoji 14.0 in September 2021

وحسب قراءتنا يتضمن هذا الشكل للإيموجي إشارة إلى دعم "الشذوذ" أو ما يطلق عليهم "المثليين جنسيًا" وهو رمز من ضمن قائمة الرموز التعبيرية الجديدة لنظام " 15.4 iOS" التي أطلقتها شركة "آبل" والتي تحمل معاني تدعو للشذوذ وتخالف جميع الأديان، حيث يظهر الرجل ببطن منتفخ بشكل معاكس للطبيعة الإنسانية ، وهو ما شكل إستنكارا وغضبا بين مستخدمي أجهزة آبل في الدول العربية والشرق والأوسط بحسب ما ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية[1].

2- إيموجي تبادل القلوب منها ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 06: نموذج للإيموجي تبادل القلوب

Source : https://www.gqmagazine.fr

والملاحظ أن تبادل القلوب لم يعد يقتصر فقط لدلالة على تبادل مشاعر الحب والرومانسية بين رجل وإمرأة بل حتى بين رجل ورجل أخر، امرأة وإمرأة أخرى...إلخ، ومع تزايد نسبة تداولها بين المستخدمين قد يتسبب في غرس قيم مثلية لدى أفراد المجتمع الجزائري من مستخدمي هاته الرموز التعبيرية في تواصلهم عبر فضاءات تطبيقات التواصلية المتاحة عبر الهواتف الذكية.

1 صحيفة التواصل الالكترونية: نشر بتاريخ: 22جانفي 2022. https://twasul.info/ ، تاريخ الاطلاع: 30-09-2022.

2- تحديد أشكال معينة من العائلة على النحو الموضح في النموذج التالي:

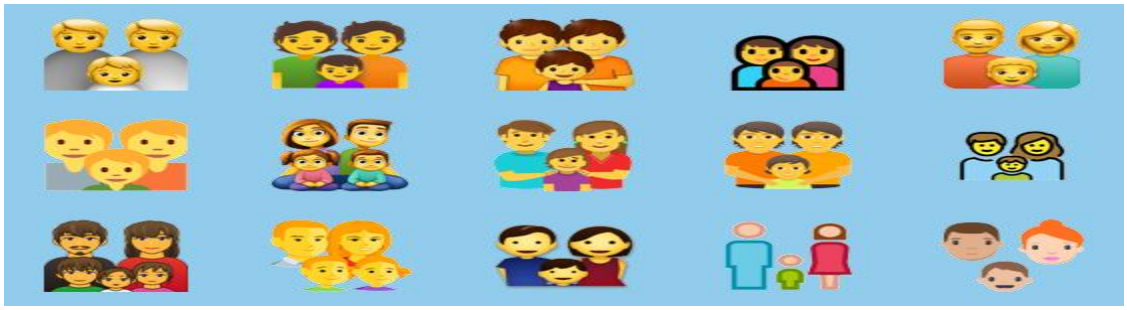

الشكل رقم 07: نموذج للإيموجي العائلي

Source : https://emojipedia.org/family

حيث يتضمن النموذج لعائلات مكونة من: رجل وامرأة وطفل، رجل ورجل وطفل، امرأة وامرأة وطفل، وقد تكون دعوة مبطنة للقبول بالمثلية وتكوين عوائل مثلية.

3- رمز "لإمرأة بلحية":

الشكل رقم 08: إيموجي المرأة الملتحية

Source : https://www.novinkydnes.cz/novinky-ze-sveta-emoji-emodzi/

طرحت شركة "أبل"، تحديثًا جديدًا لنظام تشغيل أجهزة "آيفون" و"آيباد" iOS 14.5، والذي تضمن دفعة جديدة من الرموز التعبيرية والتي بلغت 217 رمزًا تعبيريًا جديدًا تشمل:

نساء ملتحيات وأزواج بألوان بشرة مختلفة [1]، والمرأة ذات اللحية هي نسخة جنسانية من تصميم الرموز التعبيرية "الشخص الملتحي"، يتم استخدامه للإشارة إلى سن البلوغ أو الأسلوب أو التمثيل الذاتي أو لتكملة من يرتدي اللحية [2]، غير أنها من وجهة نظرنا يمكن أن توحي إلى المثلية من خلال تشبيه النساء بالرجال وهو ما يتعارض مع قيم المجتمع الجزائري، فلمختلف هاته الرموز التعبيرية المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي العديد منا يستخدمها دون معرفة معانيها الضمنية عدة أثار على منظومة القيم في المجتمع العربي والجزائري.

ثانيا- رموز توحي بالعنصرية: منها:

1- إيماءة اليد «أوكي»:

الشكل رقم09: إيماءة اليد «أوكي" وقمر بنظارات شمسية.

تعد الإيموجي الشهيرة "إيماءة اليد" من أكثر إشارات اليد شيوعاً، وتظهر لمس السبابة والإبهام لعمل دائرة مفتوحة يمثل "أنا بخير" أو "نعم هذا صحيح"، "جيد"، وفي لغة الإشارة الأمريكية (ASL)، يتم تمثيل الرقم تسعة بهذه الإيماءة، وتعتبر هاته الإيماءة مسيئة في بعض الثقافات بما في ذلك أجزاء من أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، حيث يتم إستخدامها كرمز لتفوق أصحاب البشرة البيضاء على السوداء[3].

---

[1]: ظهور "امرأة ملتحية" في تحديث آيفون الجديد!، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://www.annahar.com، تاريخ النشر: 30 أفريل 2021، تاريخ التصفح: 16 أكتوبر 2022.

[2]: ظهر على الموقع الإلكتروني: https://emojigraph.org/ar/woman-beard/، تاريخ التصفح: 23-10-2022.

[3]: **معاني إشارات اليد في الواتس**، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://www.almrsal.com/post/1049701#، تاريخ النشر: 20 أبريل 2021، 23-10-2022.

2- الإيموجي في شكل "قمر يرتدي نظارات شمسية سوداء[1]:

فإلى جانب "إيموجي اليد"، يعد وجه إيموجي على شكل دائري بنظارات سوداء من بين 36 رمزاً جديداً، فالمعنى الظاهر لهذا الشكل من الإيموجي قد يوحي بحرارة الجو، أو بالإستمتاع بعطلة الصيف...إلخ، لكن تم تصنيفه ضمن قائمة الإيموجي التي تحي بالكراهية.

إذ صنفته مجموعة حقوقية تتحدث عن رموز (إيموجي) الكراهية وهي "رابطة مكافحة التشهير" التي أضافت هذين الرمزين إيماءة اليد «أوكي» و الإيموجي في شكل "قمر يرتدي نظارات شمسية سوداء، إلى قاعدة بياناتها «الكراهية على الشاشة» عبر الأنترنيت، التي تتضمن بالفعل رموزاً أخرى، مثل الصلبان المحترقة، والصليب المعقوف، وغيرها، وفقاً لتقرير لمجلة «التايم» الأمريكية.

وقد أطلقت المجموعة الحقوقية، ومقرها مدينة نيويورك، قاعدة البيانات في عام 2000 لمساعدة ضباط إنفاذ القانون ومسؤولي المدارس وغيرهم في التعرف على الرموز التي تدل على أي نشاط متطرف، وتوسعت القائمة لتشمل ما يقرب من 200 رمز، وحُدثت مؤخراً قائمة الرموز والشعارات التي تدل على الكراهية والعنصرية، لتضم إيماء «أوكي» اليدوي، الذي أصبح بعض المتطرفين يستخدمونه للإشارة إلى «القوة البيضاء»، أي تفوق العرق الأبيض، بحسب التقرير.

كما تستخدم شخصية «مون مان» الكرتونية، وهي عبارة عن "قمر يرتدي نظارات شمسية سوداء"، مأخوذة من حملة مطاعم «ماكدونالدز» الإعلانية خلال الثمانينات في أغاني الراب التي تحتوي على كلمات عنصرية عنيفة.

3- أثر المعاني الخفية للإيموجي على منظومة قيم المجتمع الجزائري:

كشف آخر تقرير صادر عن شركة "راكوتن فايبر" سنة 2020 عن أن ما يقارب 58 بالمئة من الجزائريين يفضلون "الايموجي" للتعبير عن مشاعرهم، وهذا حسب استطلاع للرأي قامت به الشركة شمل أكثر من 7000 مستخدم في الجزائر بمناسبة اليوم العالمي للرموز التعبيرية، إذ تبين أن 14 من المائة فقط يفضلون التعبير عن آرائهم ومشاعرهم من خلال النصّ والكلمات بدلاً من استخدام الرموز التعبيرية، "الايموجي"، بينما يستخدم 28 من المائة

[1]: في عالم الـ«إيموجي»... قصة شعر وعلامة «أوك» بين «رموز الكراهية"، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://aawsat.com، 27 سبتمبر 2019، تاريخ التصفح: 23-10-2022.

من الجزائريين الرموز التعبيرية أحيانا عندما لا يجدون الكلمات المناسبة للتعبير عن أنفسهم في الرسائل النصية [1].

وأوضح استطلاع أخر أن "القلب" هو الرمز التعبيري المفضل لدى المستخدمين الجزائريين بنسبة 58 من المائة، بينما احتل الوجه الضاحك المرتبة الثانية بنسبة 27 من المائة فيما احتل كل من الوجه المصدوم على 4 من المائة فقط كأفضل رمز تعبيري[2].

كما أشار تقرير رقمي أخر إلى أن الجزائر تعتبر من بين خمس دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر استخداما الايموجي خلال التعليقات، إذ احتلت المرتبة الثانية بعد مصر على النحو التالي[3]:

1. مصر: 3,4+ مليون تعليق
2. الجزائر: 3,4+ مليون تعليق
3. المغرب: 1,2+ مليون تعليق
4. العربية السعودية: 900+ ألف تعليق.
5. الإمارات: 600+ ألف تعليق.

وينبغي التأكيد على أن الانتشار الرهيب للإيموجي في العالم وخاصة الدول العربية ومنها الجزائر، كان فرصة للقائمين على الشركات التكنولوجية الكبرى في العالم لتمرير الرسائل والقيم الدخيلة على المجتمعات الإسلامية، حيث أشارت دراسة حديثة لباحثة لبنانية تعيش في أمريكا حول "دلالات ومعاني الصور الرمزية" المتداولة بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة إلى أنها تتقاطع في معانيها وتتعارض مع عادات وتقاليد وقيم وإيدولوجيات كثير من المجتمعات وبالذات العربية منها، وأرجعت سبب انتشار مثل هذه "الايموجي" إلى عدة أسباب منها جهل وعدم معرفة معاني ودلالات مستخدمي مثل هذه الصور المصاحبة للنصوص، ثم سهولة استخدام الايموجي في التعليقات والرسائل النصية في الواتساب وفي الفيس بوك وفي السناب

---

1. أحمد عليوة، نصف الجزائريين يفضلون ''الايموجي'' للتعبير عن مشاعرهم، نشر بتاريخ: 25 جويلية 2020 عبر موقع: https://www.echoroukonline.com/، تم الاطلاع بتاريخ: 30-09-2022.
2. نفس المرجع السابق.
3. تعرف على أكثر الايموجي استخداما على فيسبوك في يومه العالمي، نشر بتاريخ:17 جويلية 2020، عبر موقع https://www.youm7.com
تاريخ الاطلاع: 30-09-2022.

شات من خلال نسخ الايموجي وإعادة لصقها من جديد على النصوص الجديدة، وترى أنها تدخل ضمن الحرب القذرة غير المعلنة على طبيعة الأشياء فتغيرت معها المفاهيم الصحيحة لها، وساهم المستخدمون دون وعي أو إدراك على نشر هذه الأسلحة المدمرة للمفاهيم الحقيقية للأشياء[1].

ويمكن تلخيص إمكانية تأثير المعاني الخفية للإيموجي على منظمة القيم في المجتمع الجزائري على ضوء تحليل للنماذج السالفة الذكر والتي تم إختيارها في دراستنا في النقاط التالية:

– قد تكون الرموز التعبيرية مدخلا لتعميم الشذوذ والمثلية بين أفراد المجتمع الجزائري: فكما تم توضيحه قد تحمل رموز الايموجي تهديدا قيميا للمجتمعات العربية عامة والجزائرية خاصة، سيما في ظل غياب الفهم الحقيقي لمستخدميها حول ما تحمله بعض الإيموجي من معان خفية تروج لأفكار المثلية، وهو ما يتوجب العمل على تربية النشأ تربية إعلامية وتكنولوجية صحيحة حتى يعي المستخدمون حقيقة ومعاني ما يتداولونه عبر هواتفهم من رموز قد يعتبرون إستخدامها لغرض التسلية أو تعويض لكلمات وإختصار لا فكار أو مشاعر يريدون إيصالها وتبادلها فيما بينهم خلال عملية التواصل الإفتراضي.

– قد تكون الرموز التعبيرية مدخلا لنشر العنصرية والكراهية بين أفراد المجتمع الجزائري : فبحسب ما تم توضيحه في العنصر السابق تبين أنه حتى بعض الرموز التي كنا نظن أنها توحي بأن كل الأمور جيدة وعلى ما يرام أو لتأكيد فكرة والإتفاق عليها كما هو الحال مع إيموجي "إيماءة اليد" والتي تكون في شكل لمس السبابة والإبهام لعمل دائرة مفتوحة، وكذا رمز "الوجه المبتسم بنظارة سوداء" إلا أنها تحمل في بعض الثقافات تحريضا على الكراهية والعنصرية.

خاتمة:

يتضح مما سبق تناوله أنه بعكس ما تقدمه وتظهره العددي من أشكال الإيموجي المتاحة عبر تطبيق "الأندرويد" في تطبيقات التواصل الإلكترونية من معاني ظاهرة واستعمالات قد تبدو

1 . رشيد عباس، مخاطر الايموجي ومحاذيرها في بيوتنا، نشر بتاريخ: 18-12-2018 عبر موقع: https://www.albaladnews.net، تاريخ الاطلاع: 30-09-2022.

لأول مهلة مضحكة ومسلية إلا أن منها ما يروج لمعان تشكل تهديدا على المنظومة القيمية للمجتمعات العربية الإسلامية بما فيها الجزائرية، وهو ما حاولنا الكشف عنه في دراستنا هذه عبر تقديم بعض النماذج للإيموجي التي وجدنا أنها تتضمن دلالات وقيم غريبة عن ثقافة المجتمع الجزائري كالمثلية والشذوذ الجنسي وكذا الكراهية والعنصرية.

وهو ما يقودنا إلى تقديم مجموعة من التوصيات على ضوء النتائج المتوصل إليها على النحو التالي:

– ضرورة التأكيد على أهمية البحث في المعاني والدلالات التي تحملها "رموز الايموجي" المتداولة من قبل المستخدمين الجزائريين سواء بوعي أو دون وعي.

– تعزيز البحوث الرامية لتفسير الأسباب الكامنة وراء تفضيل مستخدمي الرموز التعبيرية خلال تواصلهم عبر مواقع التواصل الإجتماعية لأشكال محددة للإيموجي دون أخرى.

– تعزيز بحوث تأثير إستخدامات "الإيموجي" على النسق القيمي للفرد الجزائري لاسيما وأنها أصبحت جزءا من لغة التواصل عبر تطبيقات التواصل الإلكترونية.

– التوعية بأضرار الإستخدام العشوائي "للإيموجي" في بناء الرسالة الاتصالية عبر مختلف تطبيقات الميديا الجديدة.

قائمة المراجع:

أولا– باللغة العربية:

1– الكتب:

– فيصل العنزي، واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية، دراسة استشرافية بجامعة الملك سعود، 2020.

2– المجلات والدوريات العلمية:

– حبيبي حسن، الإعلام الجديد وديناميةاللغة: الايموجي أو لغة المشاعر الحديثة نموذجا، مجلة منارات، العدد الأول، ديسمبر 2017، كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.

– عبد الكافي أحمد عبد الفتاح عبد الكافي، استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية الايموجي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاسه على إدراك جودة الصداقة الافتراضية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، عدد 58، المجلد 4، 2021.

- عبد الله بريمي، سيميائيات الأنساق البصرية في عصر الانترنت: رموز الايموجي هل هي صيحة عابرة أم انساق كتابة جديدة؟، مجلة سيميائيات، المجلد 16، العدد 02، سبتمبر 2020.

- غرابي عبد السلام، برارادي نعيمة، الرمز التصويري من الحقبة الهيروغليفية إلى عصر الايموجي: اختلاف اللغة أم انحدار التواصل، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 11، العدد 1، مارس 2020.

3- الرسائل الجامعية:

- زيتوني خديجة، أثر استخدام الرموز التعبيرية في شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة "الفيس بوك أنموذجا"، دراسة على عينة من شباب مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2016-2017.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

Marcel Danesi. The Semiotics of Emoji: The Rise of Visual Language in the Age of the Internet, PUBLISHER, Bloomsbury Publishing, the Continuum International Publishing Group, 2017.

ثالثا- المواقع الإلكترونية

https://www.echoroukonline.com
https://www.youm7.com
https://languages.oup.com/word-of-the-year/2015
https://arabicpost.net/opinions
https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/science
https://qafilah.com/ar
https://alqarar.sa
https://www.trtarabi.com/
https://www.alarabiya.net/technology
https://raqamitv.com/
https://raqamitv.com
https://www.alarabiya.net/technology
https://www.independentarabia.com
https://twasul.info
https://www.albaladnews.net
https://www.youm7.com

https://www.echoroukonline.com
https://emojigraph.org/ar/woman-beard
https://aawsat.com
https://www.almrsal.com
https://www.annahar.com